

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

م . م حقي أمين توماس  
المعهد التقني / السماوة

### المخلص

تمتلك محافظة المثنى كل مستلزمات ومقومات التنمية الزراعية حيث هناك الأراضي الزراعية الشاسعة وكميات من المياه لا بأس بها إضافة إلى توفر الأيدي العاملة الزراعية. ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة أتباع الوسائل العلمية الحديثة في الزراعة والاستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة والتي من شأنها أن تجعل هذه المحافظة سلة غذائية تكفي المحافظة والمحافظات المجاورة لها. وعليه يوصي الباحث بضرورة توفير كافة المستلزمات الحديثة من مكائن واليات وبأعداد كافية وتوفير وسائل الري الحديثة وتشجيع الفلاحين على العودة إلى الزراعة من خلال تشجيع ودعم المنتج المحلي بحيث يكون هناك مردود مالي جيد للفلاح يشجعه على الزراعة وكذلك يمكن الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة والاطلاع والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال وضرورة اختيار المحاصيل الزراعية المناسبة للظروف الزراعية في المحافظة .

### **Agricultural Development In AL- Muthanna Government The Ambitiousness and Situated**

#### Abstract

Muthanna governnarett has all the requirements and elements of agricultural development where there is arable land and vast quantities of water a good addition the availability of agriculture labor force . From this point of view the need for the researcher modern scientific methods need to use and the best use of all resources available . That will make this government to maintain enough food basket for itself and its neighboring government . Therefore , the researcher recommends the need to provide all the necessities of modern machines, mechanisms and in sufficient numbers, the provision of modern irrigation methods, encouraging farmers to return to agriculture by encouraging and supporting local product so that there is financial returns good for the farmer encouraged on agriculture. Also can take advantage of foreign investment in agriculture for the benefit of international experience in this area and the necessity of selecting appropriate crops for the agricultural conditions in the province.

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

### المقدمة

تعد محافظة المثنى من المحافظات الزراعية الهامة في العراق نظرا لما تمتلكه من موارد اقتصادية كافية, فالأراضي الزراعية الصالحة للزراعة والتي يمكن استصلاحها متوفرة بمساحات شاسعة والمياه متوفرة وان كانت بكميات قد تكون غير كافية إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت وجود مياه جوفية وبكميات كبيرة في المحافظة. إضافة إلى الموارد البشرية حيث أن أكثر من نصف سكان المحافظة يسكن في الريف والإمكانات المالية والعلمية متوفرة, حيث أن إنشاء جامعة المثنى وافتتاح كلية الزراعة فيها بلا شك يمكن ان يساهم مساهمة كبيرة في النهوض بالواقع الزراعي في المحافظة.

أن هذه الإمكانيات المتوفرة تعبر عن إشكالية حقيقية حيث أن هناك فجوة كبيرة بين الإمكانيات المتاحة والنتائج المتحققة لأنه لا زالت المحافظة تعتمد على الاستيراد لسد النقص في المنتجات الحيوانية والنباتية. ولغرض تسليط الضوء على هذا الواقع وتحديد المعوقات الحقيقية التي تحول دون تقدمه ارتأى الباحث إلى تقسيم البحث إلى مبحثين الأول يتناول الجانب النظري والمبحث الثاني يتناول الجانب العملي .

### مشكلة البحث

وتنطلق من كون محافظة المثنى تمتلك مقومات كثيرة للنهوض بالواقع الزراعي ومنها الأراضي الزراعية الشاسعة والمياه الجوفية الوفيرة إلا أنها أصبحت عاجزة عن توفير الحاجات الزراعية المحلية وأصبحت تعتمد على الاستيراد لسد النقص وردم الفجوة الغذائية.

### فرضية البحث

يفترض الباحث انه بما أن محافظة المثنى تمتلك أراضي زراعية صالحة و أخرى يمكن أصلحها وتمتلك كذلك الإمكانيات الضرورية التي يمكن أن تجعل منها سلة غذاء لها وللمحافظات المجاورة إذا ما أحسن استغلال هذه الإمكانيات ويمكن أن تتحقق تنمية زراعية طموحة في المحافظة .

### أهمية البحث

وتكمن في إيجاد الوسائل الفعالة لاستغلال كافة الإمكانيات الزراعية المتوفرة من الأراضي الزراعية والمياه واستخدام الأساليب الحديثة في الري وتقنين المياه للاستفادة من الطاقات الزراعية المتوفرة وتوفير بعض المحاصيل بدل استيرادها .

### منهجية البحث

اعتمد الباحث أسلوب دراسة الحالة وهي طريقة مثلى لدراسة مثل هذا النوع وتطلب هذا النهج دراسة وتحليل العوامل المتحكمة في الإنتاج الزراعي وسبل تطويرها .

### هيكلية البحث

اعتمد البحث على جانبين مهمين هما:

### 1- الجانب النظري

وقد تضمن عدة جوانب منها تعريف التنمية الزراعية وتحديد الأهداف الزراعية للتنمية الزراعية وتحديد مستلزمات التنمية الزراعية والتعريف بالإشكال الأساسية للتنمية الزراعية وأخيرا ضم الجانب النظري, تحديد المعوقات الأساسية التي تحد من تحقيق التنمية الزراعية .

### 2- الجانب العملي

لغرض الوقوف على الواقع الزراعي لمحافظة المثنى تمت مناقشة هذا الموضوع من خلال محاور عديدة منها حجم الأراضي الزراعية والموارد المائية المتاحة والأيدي الزراعية العاملة في المحافظة والمكانن والآلات الزراعية المتوفرة في المحافظة والمحاصيل الزراعية الصيفية والمحاصيل الزراعية الشتوية وكمية الثروة الحيوانية في المحافظة وكذلك الحيازات الزراعية في المحافظة وكذلك أعطاء صورة للرؤية المستقبلية للتنمية الزراعية في المحافظة .

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

### المبحث الأول- الجانب النظري

يعد القطاع الزراعي من الدعائم المهمة للاقتصاد فهو المصدر الأساسي لتوفير الغذاء للسكان وتحقيق الأمن الغذائي المحلي وتصدير الفائض الاقتصادي حيث أن معظم السلع الغذائية التي يستهلكها الأفراد هي منتجات زراعية هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الطلب على المنتجات الزراعية أخذ بالارتفاع مع مرور الزمن نتيجة لنمو السكان وتعدد الحاجات الغذائية للفرد. مما جعل التنمية الزراعية تسهم بدور رئيس في تدعيم التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الفائض الاقتصادي الذي يمكن أن يتحقق والذي يسهم في تطوير الزراعة وبناء الصناعة التي تعتمد على الزراعة في الحصول على المواد الخام<sup>(1)</sup>.

وتكتسب التنمية الزراعية أهميتها من حيوية القطاع الذي تتعامل معه وهو الزراعة فهو المصدر الأساس للتراكم الرأسمالي الذي استخدمته البلدان المتقدمة أبان نهضتها التنموية لتمويل التنمية الاقتصادية الشاملة فالزراعة اليابانية على سبيل المثال كانت تمويل نسبة 80% من موازنة البلد في الستينات من القرن الماضي من خلال فرض الضرائب على المدخولات الزراعية كما أن القطاع الزراعي يتميز بوفرة العمال التي تحتاجها القطاعات الأخرى.

وقد أكدت التجارب العالمية المتقدمة أن نجاح عملية التصنيع يتوقف على التقدم والنمو الذي يحرزه القطاع الزراعي فالثورة الصناعية التي قامت في القرن الثامن عشر في أوروبا الغربية لم يكتب لها النجاح لو لم يسبقها أو تمهد لها ثورة زراعية أدت إلى رفع الإنتاجية في القطاع الزراعي لمواجهة حاجات التصنيع<sup>(2)</sup>.

كما يتميز القطاع الزراعي بأهميته للبلدان الفقيرة في العالم حيث يستخدم نسبة 60-70% من القوى العاملة في البلدان النامية منخفضة الدخل و (40-50)% في نظيرتها متوسطة الدخل. كما أنها تعد مصدر أساسي للنتاج المحلي حيث تمثل ما بين (35-40)% منه<sup>(3)</sup>.

### 1- مفهوم التنمية الزراعية

تعرف التنمية الزراعية على أنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يكون لها دور كبير وفعال في التأثير في هيكل الاقتصاد الوطني ككل وبالأخص في البلدان النامية ويمكن أن نفهم التنمية الزراعية بأنها عملية تحسين للإنتاج الزراعي كما ونوعاً من خلال أحداث ثورة فنية في طرق ووسائل الإنتاج المتبعة عن طريق اعتماد أسلوب التخطيط الشامل في تنظيم الإنتاج وبما ينسجم مع الخطة الاقتصادية العامة والقضاء على أشكال الاستغلال في الإنتاج وعلى مشكلة الفقر بين الفلاحين وتوفير حد أدنى لانق من مستوى المعيشة للعاملين بالزراعة وإحداث ثورة اجتماعية وثقافية وصحية في الريف. وتذهب التنمية الزراعية إلى الإجراءات كافة التي من شأنها زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاع الزراعي الذي يسهم بدوره في عملية التنمية الاقتصادية الزراعية<sup>(4)</sup>. والتنمية الزراعية كذلك هي الزيادة أو النمو الإرادي المخطط له ويمكن التوصل إلى هذا الحد من النمو بواسطة الإجراءات والتدابير التي تتخذها السلطة ويعبر عنها بالمناهج والخطط والسياسات التي تهدف إلى تحقيق معدلات معينة من النمو فالتنمية الزراعية تنصرف إلى كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة الإنتاج الزراعي المتاح لعملية التنمية الاقتصادية<sup>(5)</sup>.

لقد كان الاهتمام منصبا على التنمية الصناعية في الخمسينات والستينات لكن معظم البلدان النامية أخذت تغير خططها من خلال التركيز الأكبر على التنمية الزراعية وذلك بعد أن تبين لها انه بدون تنمية زراعية ستجد نفسها في موقع صعب لاسيما وان الفجوة الغذائية سرعان ما تزداد تبعاً لذلك واستيراد المواد الغذائية من الخارج يستنزف نسبة كبيرة من النقد الأجنبي بما لا يترك مجالاً لتحقيق تنمية متوازنة في مختلف القطاعات. لذلك صار من الضروري تحقيق تنمية زراعية شاملة وبمعدلات سريعة لأجل ردم الهوة في الفجوة الغذائية الحاصلة من أجل توفير المواد الغذائية للسكان الذين ينتقلون من النشاط الزراعي إلى النشاط الاقتصادي وكذلك من أجل توفير المواد الأولية النباتية والحيوانية اللازمة للكثير من الصناعات من خلال التنمية الزراعية الشاملة.

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

### 2- أهداف التنمية الزراعية

يعد القطاع الزراعي مصدرا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية لاسيما في اقتصادات البلدان النامية ومنها العراق حيث تكون مساهمة القطاع الزراعي كبيرة في توليد الناتج القومي في معظم هذه البلدان وقد تزيد في البعض منها على مساهمة القطاعات الأخرى فضلا عن أن الزراعة تستوعب الجزء الأكبر من المشتغلين في النشاط الاقتصادي ويعتمد عليها السكان بشكل مباشر وغير مباشر كما تشكل الصادرات الزراعية القسم الأكبر من صادرات الكثير من هذه البلدان ورغم الاختلاف في درجة أهمية القطاع الزراعي من دولة إلى أخرى فإن دوره في عملية التنمية يأتي من خلال ما يمكن أن يسهم به من مهام في تحقيقها<sup>(6)</sup>.

أن زيادة الإنتاجية الزراعية للوحدات الزراعية هي القوة المحركة للتنمية وإنها هي التي مهدت لعملية التطور العام ويسرت تحقيق فائض زراعي ضروري لانطلاق الاقتصاد في أوربا الغربية ويشكل تطوير الإنتاجية الزراعية المصدر الأكثر أهمية في زيادة الإنتاج الزراعي في البلدان النامية ووفقا لتقديرات الفاو (FAO) يتوقع أن تتطور الإنتاجية نحو 66% من إجمالي النمو الإنتاجي الزراعي المتوقع تحقيقه خلال العقدين القادمين<sup>(7)</sup>. ومن الجدير بالذكر أن هدف التنمية الزراعية لا ينحصر على تحقيق الزيادة في الناتج فقط وإنما يهدف إلى العمل على تحسين نوعية الإنتاج الزراعي أيضا ثم تمكين أكبر عدد من المواطنين في التمتع بخيرات هذه الزيادة وتقليل الفوارق في الدخول.

### 3- أهداف برامج التنمية الزراعية

وتهدف معظم برامج التنمية الزراعية إلى الأهداف التالية:<sup>(8)</sup>

- ا- أن الزراعة توفر التمويل لعملية التنمية الاقتصادية .
- ب- توفير الأيدي العاملة لعملية التشغيل في القطاعات الاقتصادية الأخرى .
- ج- خلق السلع الصناعية المعدة للتصدير للحصول على العملات الأجنبية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية.
- د- توفير السوق المناسب لمنتجات القطاع الصناعي وبالعكس .
- هـ- توفير المواد الغذائية للعاملين في القطاعات الأخرى .
- و- تجهيز الصناعة بالمواد الأولية اللازمة لها .
- ز- يعتبر القطاع الزراعي القطاع الذي تعتمد عليه البلدان النامية في تحقيق الأمن الغذائي في ظل الظروف المعاصرة .
- ح- يمكن أن تسهم الزراعة في مساعدة البلدان النامية على دعم القوة التساومية لها في شروط التبادل الدولي وتحسينها لصالحها .

ط- أن معدل النمو الاقتصادي ككل يتحدد بمعدل النمو في القطاع الزراعي .

ي- الاهتمام بالبيئة الريفية وتوفير الخدمات والبنى التحتية لها.<sup>(9)</sup>

ك- حماية البيئة من التلوث والتي تعتبر من الأهداف الرئيسية في سياسات التنمية الزراعية .

### 4 – مستلزمات التنمية الزراعية وإشكالاتها

أن تحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب العناصر الثلاث التالية:<sup>(10)</sup>

- ا- نمو الإنتاج من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ورفع مستوى الإنتاجية في المزارع الصغيرة للفلاحين.
- ب- زيادة الطلب المحلي على الإنتاج الزراعي المشتق باتباع استراتيجية التنمية الحضرية التي تعتمد على زيادة التوظيف.
- ج- الاعتماد على تنمية ريفية تكون أنشطتها قليلة رأس المال وكثيفة العمل والتي تحقق الدعم المتبادل بينها وبين المجتمع الزراعي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بسبب توفر الأيدي العاملة الرخيصة .

### التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

وكذلك للعوامل المؤثرة في التنمية الزراعية دور مهم في تفعيل النشاط الزراعي مع مراعاة وجوب استخدام هذه العوامل بالتوقيت والشكل المناسب لضمان الحصول على أفضل النتائج في المجال الزراعي ويمكن تحديد هذه العوامل المؤثرة في العملية الزراعية بالاتي<sup>(11)</sup>

- 1- الأراضي القابلة للزراعة .
- 2- كمية المياه .
- 3- أساليب الري المستخدمة في الزراعة .
- 4- القوى العاملة .
- 5- المكننة وتكنولوجيا رأس المال .
- 6- علوم الهندسة الزراعية .
- 7- المبيدات.
- 8- الأسمدة.

أن وضع خطة لمعالجة المشاكل التي تخص القطاع الزراعي ودراسة الإشكال المختلفة للتنمية الزراعية سيخلق الظروف الموضوعية لان يلعب هذا القطاع دورا مهما في التنمية الاقتصادية وهنا نذكر بعض إشكال التنمية الزراعية التي يمكن أن تساعد في صياغة سياسة زراعية متطورة<sup>(12)</sup>. والمقصود بالسياسات الزراعية هو جميع الإجراءات والوسائل والقرارات التي يتم اتخاذها من اجل الوصول للأهداف.

1- التنمية الزراعية عن طريق استغلال أراضي زراعية جديدة وتستخدم هذه الطريقة في كثير من البلدان النامية وتتطلب هذه الطريقة توافر البنية التحتية للزراعة كالطرق وشبكات الري والبزل ويمكن ان يكون هذا الشكل ملائم للعراق لامتلاكه أراضي كبيرة غير مستغلة صالحة للزراعة والتي يمكن استصلاحها باستخدام استثمارات زراعية كبيرة .

2- التنمية الزراعية عن طريق الزراعة المكثفة ويركز هذا الشكل من التنمية على تحقيق استخدام المكثف للأرض والعمل والأسمدة الكيماوية والعضوية والمكننة والبذور المحسنة. وتعتبر الموارد الأرضية والمائية من المحددات الأساسية لعملية التنمية الزراعية عن طريق تنظيم الإنتاج لوحدة المساحة من الأرض ويتم هذه التكتيف من خلال عدة آليات منها :<sup>(13)</sup>

أ- زيادة أنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية لوحدة المساحة من الأرض والمتر المكعب من المياه من خلال إدخال أصناف جديدة .

ب- اعتماد الدورة الزراعية في مساحة الأرض نفسها وفي السنة ذاتها .

ج- التحول من زراعات اقل قيمة نقدية إلى أخرى أعلى قيمة .

د- صناعة الزراعة والتي تعد درجة عالية من التكتيف الزراعي ويتم عن طريق استخدام البيوت الزجاجية في ظروف خاضعة للتحكم في العوامل الجوية من حرارة ورطوبة وإضاءة ومكافحة الأمراض .

3- التنمية الزراعية من خلال دعم دور الفلاح في العملية الزراعية ويركز هذا الشكل من التنمية على زيادة دور الفلاح في العملية الاقتصادية مما يستوجب حل مشكلة ملكية الأرض الزراعية على أساس تملك الفلاحين الأراضي التي يستطيعون هم وعوائلهم زراعتها. من خلال إصدار قوانين جديدة تركز أيضا على زيادة دور الفلاح في العملية الإنتاجية.

لقد غيرت الأبحاث الزراعية في القرن الماضي طبيعة التنمية الزراعية وأفاقها فقد أحدثت التحليلات والدراسات المنهجية للباحثين الزراعيين تقنيات جوهرية كانت أساسا في التطور الزراعي خلال النصف الثاني من القرن الماضي وأوضحت نتائج العديد من هذه الدراسات بان مردود التطور الزراعي يمكن أن يتراوح ما بين (30-60)% من كمية الإنتاج.

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

### 5- معوقات التنمية الزراعية

لم تنجح العديد من خطط التنمية الزراعية في تحقيق أهدافها المتمثلة في زيادة الإنتاج والإنتاجية ورفع درجة الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتنمية الموارد الزراعية وتحسين ظروف المعيشة لعدم أنصاف القطاع الزراعي وعدم إعطائه الاستثمارات الكافية وعدم إعطاء التنمية الزراعية موقعا متقدما في سلم أولويات السياسات الاقتصادية وبشكل عام تواجه الزراعة في البلدان النامية المعوقات التالية:<sup>(14)</sup>

- 1- المعوقات الطبيعية:- وتتضمن مجموعة المعوقات المرتبطة بالموارد الأرضية والمائية والمناخ .
- 2- المعوقات الفنية:- وتتعلق بمستلزمات الإنتاج الزراعي وقوة العمل الزراعية والخدمات التكميلية للإنتاج والتصنيع الزراعي.
- 3- المعوقات التنظيمية والمؤسسية :- وتكمن في قصور الأسعار المنتجات الزراعية والسياسات السعرية والتسويق الزراعي والنظام الحيازي والإدارة المزرعية.
- 4- المعوقات المالية :- وتعد من أهم معوقات الإنتاج الزراعي وتباين توزيع نسب الاستثمارات الزراعية وانخفاض نصيب قطاع إنتاج الغذاء منها فضلا عن خفض معدل التكوين الرأسمالي في هذا القطاع وما ينجم عنه من تدني في معدلات النمو إذ يؤدي الاستثمار العام دورا مهما في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمته في زيادة معدل نمو الإنتاج سواء في القطاع الزراعي أو في بقية القطاعات.

المبحث الثاني - الجانب العملي

يعاني القطاع الزراعي في العراق من مشاكل عديدة ومتنوعة أسوة بمعظم البلدان النامية ولا زال متخلفا مقارنة بالدول المتقدمة وحتى الدول المجاورة وتعد محافظة المثنى من المحافظات الزراعية المهمة في العراق وذلك كونها تمتلك موارد بشرية وطبيعية متعددة. ولكن واقع الإنتاج يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يتم إنتاجه فعلا وبين ما يمكن إنتاجه باستخدام الموارد المتاحة. حيث ما زالت المحافظة تعتمد على الاستيراد لسد معظم احتياجاتها من المواد الغذائية وهذه يؤثر خطورة الأمن الغذائي في المحافظة وما يمكن أن يمثله من خطورة كبيرة على سكان المحافظة ومن أجل مناقشة هذا الواقع لا بد من مناقشة الإمكانيات المتوفرة في المحافظة والمشاكل التي تحيط بها وهي:

#### 1- الأراضي الزراعية

تقع محافظة المثنى جنوب العراق وتبعد 282 كم جنوب العاصمة بغداد وتقسّم الى أربعة أفضية وهي السماوه والرميثة والخضر والسلمان وسبع نواحي وهي الوركاء والمجد والنجمي والهلال والدرابي والسويروالبصية وسميت بالسماوه لانها ارض مستوية وهي ثاني محافظة بالمساحة بعد الانبار حيث تبلغ مساحتها الكلية 20696000 دونم بضمنها مساحة البادية الجنوبية البالغة 18771200 دونم والمساحة المتبقية للوحدات الادارية 1924800 دونم. وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة في محافظة المثنى 964475 دونم بضمنها الاراضي الصالحة للزراعة في البادية الجنوبية البالغة 400000 دونم وهذا يعني ان الاراضي الصالحة للزراعة تمثل حوالي 5% من مجموع الاراضي الكلية في المحافظة وهي موزعة على الوحدات الادارية وكما موضح بالجدول (1).

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## جدول (1)

## (الاراضي الصالحة للزراعة والغير صالحة والاجمالية في محافظة المثنى لعام 2011)

المساحة الغير صالحة دونم	المساحة الصالحة للزراعة دونم	المساحة الاجمالية دونم	الوحدة الادارية
25072	17328	42400	مركز قضاء الرميثة
168950	92650	261600	ناحية النجمي
21249	36751	58000	ناحية المجد
91552	36848	128400	ناحية الهلال
220029	171171	391200	ناحية الوركاء
300213	76169	376400	قضاء السماوة
533242	133558	666800	قضاء الخضر
18371200	400000	18771200	قضاء السلطان
19731525	964475	20696000	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة /مديرية زراعة السماوة / شعبة الاحصاء / بيانات عام 2011.<sup>(15)</sup>

## 2- الموارد المائية

تتنوع مصادر المياه المتوفرة في محافظة المثنى ولكن يعتبر نهر الفرات وتفرعاته من المصادر الرئيسية في المحافظة فتتراوح أطوال الجداول الرئيسية فيه بحدود 159,75 كم إما الجداول الفرعية فتتراوح طولها بحدود 174,700 كم اما الجداول الثانوية فيتراوح طولها بحدود 79,710 كم والجدول (2) يبين معدل مناسيب المياه ومعدل كميات التصريف لنهر الفرات في السماوة للأعوام من 2006 – 2011 .

## جدول (2)

## (معدل مناسيب المياه ومعدل كميات التصريف لنهر الفرات في السماوة للفترة من 2006-2011)

التصريف م <sup>3</sup> / ثا	معدل منسوب المياه م	السنة
190	7,46	2006
167	7,20	2007
120	6,68	2008
48	5,5	2009
83	6,1	2010
54	6,01	2011

المصدر: وزارة الموارد المائية /مديرية الموارد المائية في السماوة / شعبة التخطيط بيانات الاعوام 2006-2011.<sup>(16)</sup>

ويعتبر أعلى منسوب يمكن ان يحدث فيضان في النهر هو 1,5 م اما في حالة الشحة في المياه يكون اقل منسوب هو 5م.

اما بالنسبة للأمطار فإنها تتصف بالشحة والندرة وخاصة في السنوات الأخيرة فبعد ان كانت تتراوح ما بين 163 ملم عام 1997 و 82,6 ملم عام 2002 و 62 ملم عام 2007 أصبحت في الأعوام الأخيرة تتراوح ما بين 22 ملم عام 2009 و 28 ملم عام 2010 و 26 ملم عام 2011.<sup>(17)</sup>

وهناك مصدر آخر للموارد المائية وهو الآبار الزراعية و لا زالت أعداد هذه الآبار قليلة إذا ما قورنت بكمية المياه الجوفية المتوفرة في المحافظة والجدول (3) يبين أعداد الآبار الزراعية في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

## التنمية الزراعية في محافظة المثني الواقع والطوم

## جدول (3)

## (اعداد الابار في القطاعين العام والخاص والكلية لعام 2011)

السعة الزراعية	اعداد الابار في القطاع العام		اعداد الابار في القطاع الخاص		المجموع الكلي
	العاملة	غير العاملة	العاملة	غير العاملة	
السماعة	34	7	737	23	771
الخضر			18	5	18
المجموع	34	7	755	28	789

المصدر: وزارة الزراعة/قسم الاحصاء والقوى العاملة/دائرة التخطيط والمتابعة / بيانات عام 2011. (18)  
والجدول اعلاه يبين ان الابار تتركز فقط في السماعة والخضر بينما المناطق الاخرى وخاصة البادية الجنوبية تكاد تخلو من الابار.

## 3- الأيدي العاملة الزراعية

يبلغ عدد سكان محافظة السماعة حوالي 704022 نسمة حسب تقديرات السكان لعام 2011. حيث يبلغ عدد الذكور حوالي 353828 نسمة بينما يبلغ عدد الإناث حوالي 350194 نسمة. ويشكل الخضر ما نسبة 44% من السكان نصفهم تقريبا من الذكور ويشكل الريف ما نسبة 56% من السكان يشكل الذكور أكثر من نصفهم تقريبا. حيث بلغ عدد الذكور في الخضر حوالي 156124 نسمة وفي الريف حوالي 197520 نسمة أما عدد الإناث

فيلعب في الخضر حوالي 153646 نسمة إما عدد الإناث في الريف فانه يبلغ حوالي 196732 نسمة. وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن نسبة كبيرة من الإناث تمارس العمل الزراعي في الريف فان هذه الأرقام تشير إلى وجود أعداد كبيرة من السكان في الريف يمكن الاستفادة منهم في عملية التنمية الزراعية والجدول (4) يبين أعداد الفلاحين المسجلين في الوحدات الإدارية لمحافظة المثني لعام 2011 عدا قضاء السلطان الذي يتبع البادية الجنوبية.

## جدول (4)

## (أعداد الفلاحين المسجلين في الوحدات الإدارية للمحافظة لعام 2011)

الوحدة الإدارية	عدد الفلاحين
مركز قضاء الرميثة	1050
ناحية النجمي	1280
ناحية المجد	1075
ناحية الهلال	4830
ناحية الوركاء	2350
قضاء السماعة	-
قضاء الخضر	-
المجموع	15318

المصدر: وزارة الزراعة / مديرية زراعة السماعة / شعبة الاحصاء / بيانات عام 2011. (19)  
لذلك وكما موضح اعلاه فان عملية التنمية الزراعية يمكن أن تسهم في امتصاص البطالة الفائضة وإنعاش الأحوال الاقتصادية والمادية لطبقة عريضة من السكان. حيث يبين الجدول وجود أيادي زراعية كافية في المحافظة.



## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## 4- المكانن الزراعية

تعد المكانن من المستلزمات الضرورية لتطوير القطاع الزراعي حيث تساهم مساهمة كبيرة في توفير الوقت والجهد والكلفة وكذلك في زيادة إنتاجية الأرض الزراعية نتيجة للتطور الكبير والسريع للآليات الزراعية وقيامها بواجبات متعددة والجدول (5) يبين أعداد الساحبات والحاصدات لعامي 2010 - 2011.

## جدول (5)

(اعداد الساحبات والحاصدات في المحافظة للاعوام 2010-2011)

2011			2010			نوع الماكنة
العدد العاقل	العدد الصالح	العدد الكلي	العدد العاقل	العدد الصالح	العدد الكلي	
-	38	38	-	18	18	الحاصدات
121	872	993	50	850	900	الساحبات

المصدر: <http://www.moagr.org/datadet.php?id=70> (20)

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك نقصا كبيرا في الآلات الزراعية في المحافظة فبالنسبة للحاصدات يتبين لنا ان هناك حاصدة لكل 25380 دونم اذا ما قورنت بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة و حاصدة لكل 6708 دونم اذا ما قورنت بالاراضي المزروعة فعلا. اذا ما علمنا أن المعيار الحقيقي العالمي لعمل الحاصدة في الظروف المتوسطة لا يتعدى 240 دونم لكل حاصدة علما أن زمن الحصاد محدود جدا.

أما بالنسبة للساحبات الصالحة للعمل يتبين لنا أن هناك ساحبة لكل 1106 دونم صالح للزراعة وساحبة لكل 292 دونم مزروع فعلا. اذا ما علمنا أن المعيار الحقيقي العالمي لعمل الساحبة في الظروف الطبيعية لا يتعدى 240 دونم / ساحبة.

## 5- المحاصيل الزراعية الصيفية

تزرع محافظة المثنى معظم المحاصيل الصيفية سواء المحاصيل اليومية الرئيسية مثل الرز والسمسم والذرة البيضاء والذرة الصفراء والماش وزهرة الشمس وكذلك تزرع الخضروات والفواكه الصيفية مثل الطماطة والباذنجان والبطاطا والجت والخيار وكذلك معظم الفواكه مثل العنب والبرتقال والتفاح والخوخ والكمثرى والمشمش والتين والرمان والرارنج. وسنبينها بالتفصيل.

## أ- المحاصيل المزروعة

يوضح الجدول (6) المساحات المزروعة بالدونم للعامين 2010 - 2011 المقترحة والمنفذة فعلا والنسبة المئوية للمنفذ فعلا ونلاحظ من الجدول ان نسبة المنفذ فعلا تبلغ حوالي 71% من المخطط على مستوى المحافظة للعام 2010 و 86% بالنسبة للمخطط على مستوى المحافظة للعام 2011 . حيث ان بالرغم من المساحات المتواضعة التي خطط لها إلا أنها لم يتم تنفيذها بالكامل.

### التنمية الزراعية في محافظة المثني الواقع والطموح

جدول (6)

(المساحات المزروعة للمحاصيل الصيفية للعامين 2010-2011 بالدونم)

النسبة %	عام 2011		النسبة %	عام 2010		المحصول
	منفذ	مقترح		منفذ	مقترح	
71	5351	7500	89	4710	6000	الرز
122	170	140	77	127	165	سمسم
45	56	125	55	52	94	طماطة
120	390	325	96	206	215	بادنجان
76	174	720	66	818	1240	دخن
108	7384	6850	78	6017	7700	ذرة بيضاء (حبوب)
97	20089	20700	81	15004	18580	ذرة بيضاء(علف)
64	174	279	27	100	370	ماش
101	132	130	86	2753	3213	خضروات صيفية
1,74	50	3400	122	3850	3220	جت
118	225	190	39	45	116	خيار ماء
86	1439	1670	89	1605	1805	خيار
			37	37	10	ذرة صفراء
	377			4		زهرة الشمس
86	36011	42029	71	35328	42768	المحافظة

المصدر: وزارة الزراعة/ مديرية زراعة السماوة / شعبة التخطيط والمتابعة/ بيانات 2011-2010. (21)

ب- الكميات المنتجة

يبين الجدول (7) الكميات المنتجة بالطن و غلة الدونم الواحد من المحاصيل الصيفية اليومية والخضروات

للأعوام 2007-2008-2009 .

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## جدول (7)

(كميات الانتاج والانتاجية للمحاصيل الصيفية للأعوام 2007-2008-2009)

2009			2008			2007			المحصول
انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية كغم /دونم	الانتاج كغم	المساحة المنفذة دونم	
485	3359	6926	634	8438	13309	665	11507	17304	الشلب
270	828	3067	270	944	3497	270	991	3670	ذرة بيضاء
		17923			17265			16977	ذرة بيضاء علف
200	47	233	200			200	22	109	ماش
160	19	120	160	58	365	160	48	295	سمسم
250	302	1206	250	273	1092	250	116	449	دخن
800	2811	3514	800	3114	3892	800	2483	3104	باميا
5000	2340	468	5000	1930	386	5000	1370	274	بادنجان
3000	216	72	3000	180	60	3000	294	83	طماطة
2000	1716	858	2000	2096	1048	2000	1764	882	رقي
2000	2272	1136	2000	2522	1261	2000	1616	808	بطيخ
1500	375	250	1500	774	516	1500	749	499	خضروات
1250	31	25	1250	31	25	1250	88	70	شجر
800	428	535	800	434	543	800	324	404	لوبيا
2250	342	152	2250	344	153	2250	515	229	خيار ماء
2250	342	1705	2500	3168	1267	2500	3385	229	خيار
		151		18900	1575	12000	48	4010	بصل
					40				بطاطا
21710	19349	38353	34614	34206	46300	34645	25275	50521	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة/ مديرية زراعة السماوة / شعبة التخطيط والمتابعة / بيانات اعوام مختلفة .<sup>(22)</sup>  
 أما بالنسبة للفواكه فيبين الجدول (8) أعداد أشجار الفواكه في محافظة المثنى للعام 2009 ونسبتها من العراق ككل وكذلك متوسط إنتاجية الشجرة الواحدة ومجموع الإنتاج الكلي لهذه الأشجار ونلاحظ من الجدول (8) تدني أعداد أشجار الفواكه في المحافظة بالنسبة إلى العراق ككل.

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## جدول (8)

(اعداد اشجار الفاكهة في محافظة المثنى وكمية الانتاج للعام 2009)

الشجرة	اعدادها	نسبتها من العراق	انتاجية الشجرة الواحدة (كغم)	مجموع الانتاج الكلي (طن)
العنب	6211	0.003	18.8	116,766
البرتقال	363	0.003	11	3,993
التفاح	231	0,01	22,1	5,105
الخوخ	129	0,04	18,4	2,373
الكمثرى	345	0,3	23,3	8,038
المشمش	451	0,01	23,2	10,463
التين	5977	0,6	18,8	112,367
الرمان	12822	5,01	21,7	278,237
الارارج	170	5,51	10,9	1,853

المصدر: <http://www.moagr.org/datadet.php?id=70> (23)

اما بالنسبة للنخيل الذي تشتهر محافظة المثنى فيه فقد بلغت اعداد النخيل الكلية عام 2010 حوالي 602389 نخلة تحتل مساحة 17384 دونم. يبلغ عدد النخيل المنتج فيها 394897 نخلة. اما النخيل غير المنتج بسبب الارتفاع والقدم فيبلغ 111400 نخلة. اما النخيل المهمل فيبلغ 3800 نخلة تحتل حوالي 90 دونم. في حين بلغت اعداد النخيل المخلوع حوالي 8200 نخلة تحتل حوالي 130 دونم ومن الأرقام أعلاه تبين لنا أن النخيل المنتج يبلغ حوالي 65% من مجموع النخيل الكلي. وهي نسبة تؤشر مدى الإهمال الذي تعرض له النخيل في المحافظة على الرغم من كون المحافظة تشتهر بهذا النوع من الأشجار. (24)

## 6- المحاصيل الزراعية الشتوية

تزرع في محافظة المثنى محاصيل عديدة، فمنها المحاصيل الحبوبية مثل الحنطة والشعير والخضروات مثل الباقلاء والبصل والطماطة المحمية والخيار والباذنجان المغطى وسنوضح هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:  
أ- الكميات المنتجة

يبين الجدول (9) الكميات المنتجة بالطن وغلة الدونم الواحد من المحاصيل الشتوية من الحبوب والخضروات للأعوام 2009-2008-2007

## التنمية الزراعية في محافظة المثني الواقع والطموح

## جدول (9)

(كميات الانتاج والانتاجية للمحاصيل الشتوية للاعوام 2007-2008-2009)

2009			2008			2007			المحصول
انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية	انتاج	مساحة	انتاجية كغم /دونم	الانتاج كغم	المساحة المنفذة دونم	
302	15944	52795	302	16216	53696	302	15176	50252	الحنطة
216	21200	98148	216	25876	119794	216	23613	109319	الشعير
2000	1520	760	2000	2390	1195	2000	2024	1012	الباقلاء
4000	1344	336	4000	1319	329	4000	860	215	البصل
6000	4983	823	6000	3876	646	6000	2868	478	طماطة مغطاة
1500	536	357	1500	1405	936,5	1500	1232	821	خضروات
7000	1442	206	7000	1218	174	7000	742	106	خيار ماء مغطى
5000	975	195	5000	830	166	5000	400	80	بادنجان مغطى
12000	9600	800	12000	4200	350	12000	20640	1720	جت جديد
					5			18	شعير مغطى
		75							بطاطا
		30							ثوم
38018	57499	154525	38018	57327	177291,5	38018	67555	164021	المجموع

المصدر: مديرية زراعة السماوة / شعبة التخطيط والمتابعة / بيانات اعوام مختلفة. (25)

## ب- المساحات المزروعة

يوضح الجدول (10) المساحات المزروعة بالدونم للعامين 2010-2011 المقترحة والمنفذة فعلا والنسبة المئوية للمنفذ فعلا ونلاحظ من الجدول ان نسبة المنفذ فعلا تبلغ حوالي 90% لعام 2010 و 89% لعام 2011. بالنسبة للمخطط على مستوى المحافظة ورغم المساحات المتواضعة المخطط زراعتها الا انه لم يتم تنفيذها بالكامل.

## التنمية الزراعية في محافظة المثني الواقع والطموح

## جدول (10)

(المساحات المزروعة فعلا والمخططة للمحاصيل الشتوية للاعوام 2010-2011 بالدونم)

2011			2010			المحصول
%	منفذ	مقترح	%	منفذ	مقترح	
87	99041	113142	86	72811	84950	حنطة
87	104767	120766	90	108356	120500	شعير
48	365	756	51	483	949	طماطة مغطاة
88	493	557	40	292	735	باقلاء
28	7	25	39	58	150	بطاطا
						بصل اخضر
119	300	252	96	443	463	خضروات شتوية
59	166	283	71	234	331	خيار مغطى
54	133	248	68	208	304	بادنجان مغطى
						ثوم
289	6226	2150	246	6296	2560	جت جديد
				40		باميا مغطاة
94	15	16	140	14	10	شعير مغطى
89	211513	238195	90	189235	210952	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة / مديرية زراعة السماوة / شعبة التخطيط والمتابعة / بيانات الاعوام 2010-2011. (26)

## 7- الثروة الحيوانية

تعد الثروة الحيوانية من الأنشطة الزراعية المهمة التي يقاس من خلالها المستوى المعيشي والصحي للبلدان المتقدمة من خلال كمية استهلاك البروتين الحيواني ويبين الجدول (11) أعداد الثروة الحيوانية في كافة المستوصفات البيطرية في المحافظة عام 2007 وكما يلي:

## جدول (11)

(اعداد الثروة الحيوانية لسنة 2007 في محافظة المثني)

ت	اسم الشعبة	الاغنام	الماعز	الابقار	الجمال	الجاموس
1	السماوة	760129	44015	1480		
2	الوركاء	107830	7983	6460	90	
3	المجد	45009	3064	4915		503
4	النجمي	29374	1724	3000		58
5	الرميثة	38473	2251	5805	230	968
6	الخضر	195249	9573	7532		
7	الهلال	147090	13210	5955	1881	503
	المجموع	1323154	81820	35147	2191	2032

المصدر: وزارة الزراعة / مديرية زراعة المثني / شعبة الاحصاء, بيانات عام 2007. (27)

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

وقد بلغت أعداد الثروة الحيوانية في عام 2000 كما يلي ( الأبقار 42421 رأس, الجاموس 6963 رأس, الإغنام 850000 رأس, الماعز 42375 رأس, الأبل 7205 رأس) ولا زالت هذه الأعداد ليس في مستوى الطموح. أما بالنسبة لأعداد حقول الدواجن فقد بلغت على مستوى المحافظة 27 حقلاً عام 2009 موزعة على السماوة 11 حقلاً, الرميثة 4 حقلاً, الخضر 2 حقلاً وهي أرقام تشير إلى هزالة وتدني مستوى الإنتاج لهذا النوع من اللحوم البيضاء رغم وجود إمكانية كبيرة للعمل في هذا النوع من المشاريع. ولإعطاء صورة أوضح عن مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة المثنى يوضح الجدول (12) أنواع المشاريع العاملة والمتوقفة المتعلقة بالثروة الحيوانية لعام 2010.

## جدول (12)

## (مشاريع الثروة الحيوانية في محافظة المثنى للعام 2010)

الملاحظات	المسوق	عدد الهلاكات	الطاقة التشغيلية	الطاقة التصميمية	عدد الحقول العاملة	عدد الحقول الكلي	نوع المشروع
بعد طرح الهلاكات	1824574 طير	456144	2280718 طير	1012546 طير	62 حقلاً	85 حقلاً	فروج لحم
خلال الفصل	1458000 بيضة	800 دجاجة	39600 دجاجة	121648 دجاجة	1 حقلاً	9 حقلاً	بيض المائدة
	50 رأس		210 رأس	250 رأس	2	4	تسمين العجول
	متوقف		متوقف	80 رأس	متوقف	1	تسمين الإغنام
علف دواجن			5 طن / ساعة	23 طن/ساعة	1	5	معامل علف
	متوقف		متوقف	1500000 بيضة	متوقف	1	المفاسس
	لم يسوق		40000 اصبعية	40000 اصبعية	5	47	بحيرات اسملك

المصدر: وزارة الزراعة/ مديرية زراعة السماوة /شعبة التخطيط والمتابعة / بيانات عام 2010. (28)

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن هناك 62 حقلاً دواجن لفروج اللحم تعمل فقط في المثنى وكذلك ان هناك نسبة هلاكات عالية في إعدام الطيور. أما بالنسبة لمشاريع بيض المائدة فإن هناك حقلاً واحداً من تسعة حقول يعمل فقط وهو مؤشر خطير على تدني هذا المنتج المهم. وكذلك فإن مشاريع تسمين العجول فيها مشروعان من أربعة تعمل فقط وبطاقة متواضعة. أما مشاريع الإغنام ومعامل العلف والمفاسس فإنها متوقفة تماماً. أما بالنسبة لمشاريع بحيرات الأسماك وهي من المشاريع المهمة فنلاحظ ان 5 بحيرات من مجموع 47 بحيرة فقط تعمل في المحافظة حيث انها متوقفة بسبب ارتفاع الأسعار وعدم توفر حصة مائية وكذلك وجود نزاعات عشائرية حول الأراضي.

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## - الحيازات الزراعية

يقصد بمفهوم الحيازات الزراعية هي المساحات الزراعية التي يمتلكها فلاح او مجموعة من الفلاحين وتلعب أعداد ومساحات الحيازات الزراعية دور فعال ومهم في كميات إنتاج المحاصيل الزراعية لأنه عندما تزداد أعداد الحيازات الكبيرة يمكن الاستفادة من مزايا المشاريع الكبيرة في تقليل كلف الإنتاج والجدول (13) يبين المساحات المتعاقد عليها وفق قانون 35 لسنة 1983 وعدد العقود الزراعية في أفضية ونواحي محافظة المثنى.

## جدول (13)

(المساحات المتعاقد عليها وفق قانون 35 لسنة 1983)

الوحدة الادارية	المساحة المؤجرة	عدد العقود الزراعية
قضاء الرميثة	1058	39
ناحية النجمي	50945	487
ناحية المجد	13586	327
قضاء السماوة	25541	606
قضاء السلیمان	165947	1774
قضاء الخضر	74244	1021
قضاء الوركاء	44555	599

المصدر: وزارة الزراعة / مديرية زراعة المثنى / شعبة الاحصاء / بيانات عام 2010. (29)

اما بالنسبة إلى مساحة الأراضي الزراعية المتعاقد عليها وفق قانون 117 لسنة 1970 فقد بلغت وفق تعليمات 4 حوالي 70444 دونم وبلغ عدد الفلاحين 2461 أما تلك التي وفق تعليمات 6 فقد بلغت مساحتها 35898 دونم وبلغ عدد الفلاحين 1619. ونستنتج من الجدول (13) ان معظم المساحات الزراعية مؤجرة وفق قانون 35 لسنة 1983 حيث بلغ مجموع المساحات المؤجرة 375876 دونم بمجموع عقود 4853 بمعدل 77,5 دونم لكل عقد.

## 9- الرؤية المستقبلية

يرى الباحث أن هناك مجموعة من المحاور يمكن ان تسهم في تفعيل القطاع الزراعي في محافظة المثنى في المستقبل وكما يلي:

- 1- الاتصال بمراكز البحث العلمي العالمية المتخصصة في مجال التطوير والتنمية الزراعية من اجل تحديد الأساليب الحديثة والمتطورة التي يمكن ان تصلح في تطوير القطاع الزراعي في المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام .
- 2- تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي في المجال الزراعي وعدم وضع العراقيل أمام هذا الاستثمار.
- 3- الحفاظ على الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة واستصلاح أراضي جديدة في المحافظة.
- 4- ضرورة ان تخصص المحافظة بزراعة محاصيل الخضراوات والابتعاد عن زراعة الحبوب وذلك لشحه المياه ولغرض زراعة مساحات زراعية أكبر .
- 5- انشاء مساحات واسعة للمراعي لغرض زيادة أعداد الثروة الحيوانية في المحافظة علما ان المحافظة تمتلك مراعي يمكن الاستفادة منها في البادية الجنوبية .
- 6- تشجيع الباحثين على نشر المزيد من الأبحاث والدراسات التي تختص بالرؤية المستقبلية للزراعة في المحافظة .
- 7- تشجيع الفلاحين على الزراعة المغطاة من خلال تقديم الدعم وتوفير كافة المستلزمات الضرورية الأزمة لمثل هذه النوع من الزراعة علما أن الزراعة المغطاة تحتاج إلى كميات قليلة من المياه .



## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

### الاستنتاجات

- 1- أن نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية الصالحة غير مستغلة وهناك أراضي أخرى يمكن استصلاحها .
- 2- تعدد مصادر المياه المتوفرة في المحافظة من انهار سطحية ومياه جوفية وأمطار ولا زالت معظم المناطق الزراعية تعتمد على طرق الري القديمة.
- 3- وجود أيادي عاملة زراعية متوفرة وباعداد مناسبة .
- 4- هناك نقص واضح في المكنان والآلات الزراعية .
- 5- أن إنتاج المحافظة من المحاصيل الصيفية والشتوية ليس على مستوى الطموح .
- 6- ان الثروة الحيوانية في المحافظة تعاني من الإهمال وان أعداد الثروة الحيوانية لا تتناسب مع حجم المحافظة وحجم المراعي الموجودة فيها .
- 7- الحيازات الزراعية الصغيرة في المحافظة تتسم بكثرة أعدادها وقلة أعداد الحيازات الكبيرة .
- 8- أن النخيل يعاني من الإهمال وتناقص أعداد النخيل في المحافظة رغم ان المحافظة تشتهر بنخيلها.
- 9- قلة الاستثمارات الزراعية في المحافظة.
- 10- هناك نقص واضح في الزراعة المغطاة في المحافظة .

### التوصيات

- 1- يؤكد الباحث على صحة فرضية البحث من كون المحافظة تمتلك المؤهلات اللازمة للنهوض بالواقع الزراعي في المحافظة .
- 2- أعداد خطط زراعية للاستفادة من الأراضي الزراعية الصالحة والعمل على استصلاح أراضي زراعية جديدة.
- 3- الاستفادة القصوى من المياه المتوفرة من خلال استخدام وسائل الري الحديثة والعمل بطريقة الري بالتنقيط .
- 4- تشجيع العمالة الزراعية على العودة للزراعة من خلال دعم الفلاح بكافة الوسائل المتاحة .
- 5- ضرورة توفير المكنان والآلات الزراعية وبأعداد مناسبة وكافية للنهوض بالواقع الزراعي للمحافظة من خلال الضغط على وزارة الزراعة لزيادة حصة المحافظة وتشجيع القطاع الخاص على استيراد هذه الآليات .
- 6- تشجيع زراعة أشجار الفواكه والعمل على زيادة أعداد البساتين في المحافظة من خلال إعطاء القروض الطويلة الأجله للفلاحين .
- 7- تشجيع الفلاحين على زراعة الخضروات المغطاة وتوفير كل مستلزمات نجاحها ودعمها.
- 8- العمل على زيادة الثروة الحيوانية في المحافظة والاستفادة من المراعي الطبيعية في البادية الجنوبية.
- 9- الاهتمام بالنخيل الموجود حالياً والعمل على زيادة بساتين النخيل في المحافظة واقتراح العمل على مشروع لزراعة مليون نخلة في المحافظة.
- 10- تشجيع المستثمرين على الاستثمار الزراعي في المحافظة من خلال توفير كافة المستلزمات الضرورية وتسهيل عمل المستثمرين من داخل وخارج المحافظة .
- 11- تفعيل المبادرة الزراعية الخاصة بزيادة أعداد الآبار الزراعية لغرض الاستفادة القصوى من المياه المتوفرة .
- 12- تشجيع التعاون بين مديرية زراعة المثنى وكلية الزراعة في المحافظة والاستفادة من كافة البحوث الزراعية التي تقوم بها الكلية والاستفادة من الخبرات المتوفرة فيها .

## التنمية الزراعية في محافظة المثنى الواقع والطموح

## المصادر

- 1- قيس ناظم غزال،- زيد فتحي عبد، محددات نمو الزراعة العراقية للمدة من 1980-2005, مجلة تنمية الريفين, العدد 91 مجلد 30 لسنة 2008, ص224
- 2- عماد عمار اسماعيل السنبل, النمو الاقتصادي والتغيرات الهيكلية في الاقتصاد العراقي (1970-1999) اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الزراعة جامعة بغداد-2002)ص15
- 3- الاء محمد عبد الله المولى, اثر الفائض الاقتصادي الزراعي في النمو الزراعي لدول متباينة الدخل, اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الزراعة والغابات, جامعة الموصل, 2004, ص16
- 4- علاء وجيه مهدي النعمه, دور التقدم التقني في تنمية القطاع الزراعي في العراق- رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد- جامعة الموصل- 2005 ص4
- 5- اسوان عبد القادر زيدان, دراسة اقتصادية لبيان اثر الاستثمار الزراعي على نمو القطاع الزراعي في العراق للمدة 1908-2000, رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الزراعة والغابات, جامعة الموصل, 2000, ص50
- 6- فليح حسن خلف, التنمية والتخطيط الاقتصادي, عمان الاردن, جدارا للكتاب العالمي, عالم الكتاب الحديث, 2006, ص 206
- 7- صلاح الوزان, تنمية الزراعة العريقة الواقع والممكن(بيروت لبنان, مركز دراسات الوحدة العربية, الطبعة الاولى- 1998) ص 119
- 8- فليح حسن خلف, التنمية والتخطيط الاقتصادي, مصدر سابق, ص 206-207
- 9- سالم توفيق النجفي, التنمية الاقتصادية الزراعية(جامعة الموصل, 1987, الطبعة الثانية) ص 190-192
- 10- ميشيل ب-تودارو, التنمية الاقتصادية, تعريب ومراجعة محمود حسين حسن, محمود حامد عبد الرزاق (الخرطوم - دار المريخ للنشر, 2001)ص400-401
- 11- بثينة حبيب سلمان الشريفي, الامن المائي وتأثيره في التنمية الزراعية في العراق, رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد, الجامعة المستنصرية, 2006, ص76
- 12- اسوان عبد القادر زيدان, دراسة اقتصادية لبيان اثر الاستثمار الزراعي على نمو القطاع الزراعي في العراق للمدة 1908-2000, مصدر سابق, ص53
- 13- علاء وجيه مهدي النعمه, دور التقدم التقني في تنمية القطاع الزراعي في العراق, مصدر سابق, ص 9-10
- 14- علاء وجيه مهدي النعمه, دور التقدم التقني في تنمية القطاع الزراعي في العراق, مصدر سابق, ص 11
- 15- مديرية زراعة السماوة/ شعبة الاحصاء.
- 16- مديرية الموارد المائية في السماوة / شعبة المتابعة.
- 17- مديرية الانواء الجوية في محافظة المثنى .
- 18- وزارة الزراعة, قسم الاحصاء والقوى العاملة, دائرة التخطيط والمتابعة.
- 19- مديرية زراعة السماوة/ شعبة الاحصاء/ مصدر سابق .
- 20- <http://www.moagr.org/datadet.php?id=70>
- 21- مديرية زراعة السماوة, شعبة التخطيط والمتابعة.
- 22- مديرية زراعة السماوة, شعبة التخطيط والمتابعة / مصدر سابق .
- 23- <http://www.moagr.org/datadet.php?id=70>.
- 24- مديرية زراعة السماوة/ شعبة التخطيط والمتابعة / مصدر سابق .
- 25- مديرية زراعة السماوة, شعبة الاحصاء / مصدر سابق .
- 26- مديرية زراعة السماوة, شعبة التخطيط والمتابعة / مصدر سابق .
- 27- مديرية زراعة المثنى /شعبة الاحصاء/ مصدر سابق .
- 28- مديرية زراعة السماوة, شعبة التخطيط والمتابعة / مصدر سابق .
- 29- مديرية زراعة المثنى /شعبة الاحصاء / مصدر سابق .